يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير برامج التعليم المحاسبي دراسة تحليلية

د. عجيلة حورية* د. زواويد لزهاري**
* جامعة غرداية – الجزائر، adjhou4@gmail.com ؛
**جامعة غرداية – الجزائر ، Zou.Lazhar@yahoo.fr

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير برامج التعليم المحاسبي، وذلك من خلال تقييم واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية ومدى توافقها مع المعيارين الأول والثاني من معايير التعليم الدولية المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلى أن عملية تبني معايير التعليم الدولية المحاسبية ستمكن من تحقيق نتائج إيجابية على مستوى التعليم المحاسبي وبالتالي الرفع من جودة مخرجاته، وأن متطلبات الدخول إلى التعليم المحاسبي بالجزائر لا تتوافق ومتطلبات معايير التعليم المحاسبي، ومقارنة محتوى برامج التعليم المحاسبي المعتمدة بالجامعة الجزائرية بمحتوى المعايير الدولية وأن البرامج تتوافق بشكل كبير في المواد التي تفرضها هذه المعايير لكن يكمن الخلل في عدم تحديث وتعديل هذه المواد مع التغيرات المستمرة التي تفرضها متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة.

الكلمات الدالة: برامج، معايير، محاسبة، تعليم محاسبي.

ABSTRACT

This study aimed to identify the importance of adopting international accounting training standards in the development of accounting training programs, by assessing the reality of accounting training programs at the Algerian University and their compatibility with the first and second international standards. training where the study concluded that the process of adopting international accounting training standards. will lead to positive results in terms of accounting training And to raise the quality of its achievements, and that the requirements of accounting education in

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5
Algeria do not meet the requirements of international standards of accounting training, and to compare the content of these programs approved by the Algerian University with the content international standards and that the programs are largely consistent with the subjects imposed by these standards, but the defect lies in the updating of these articles with the continuous changes imposed by the requirements to practice the accounting profession.
Keyword: Programs, Standards, Accounting, Accounting training.

1. المقدمة

يعتبر التعليم المحاسبي من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثون لما له من أهمية بالغة في إعداد كوادر وإطارات محاسبية مؤهلة لتحمل على عاتقها المسؤولية لممارسة العمل المحاسبي بكفاءة وفعالية. ومع التغيرات الحاصلة التي شهدتها بيئة الأعمال، الأمر الذي أصبح يشكل ضرورة ملحة لتحديث وتطوير برامج التعليم المحاسبي مما يساهم في إدخال تحسينات عليه، وبالتالي الرفع من مستوى مخرجاته وتلبية احتياجات مؤسسات المجتمع بالأداء والجودة اللازمة، ويكون ذلك من خلال وضع استراتيجيات وخطط في تطوير برامجها بما يتماشى ومعايير التعليم الدولية والاستفادة منها في تصميم وتقييم برامج التعليم المحاسبي باستمرار.

إشكالية الدراسة: تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول أهمية تبني معايير التعليم ومدى تأثيرها في تطوير برامج التعليم المحاسبي بالجزائر، وذلك من خلال البحث عن مدى توافقها مع ما نص عليه المعيار الدولي رقم 1 و2 من معايير التعليم المحاسبي الدولية، وعليه يمكن طرح الإشكالية الآتية:

- **ما هو دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير برامج التعليم المحاسبي بالجزائر؟**
- **أهداف البحث:** يسعى هذا البحث لتحقيق ما يلي:
  - تقديم عرض لبعض المفاهيم المتعلقة بالتعليم المحاسبي؛
  - التعرف على معايير التعليم المحاسبي الدولية؛
  - التعرف على واقع تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي بالجامعة الجزائرية.
- **منهجية البحث:**

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي في إجراء دراستهما، حيث قاما بتحليل متطلبات الدخول إلى التعليم المحاسبي حسب معايير المحاسبة الدولية ومحتوى برامج التعليم المحاسبي حسب معايير المحاسبة الدولية ومعرفة مدى مطابقتها في الرفع من أداء التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية، كما قاما بمسح ما جاءت به الأدبيات المحاسبية المتعلقة بالموضوع، وذلك من خلال الاعتماد على الأدوات التالية: الكتب والقوانين والدراسات السابقة.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

تقسيمات الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى أربعة محاور رئيسية تتمثل في:

المحور الأول: الدراسات السابقة.

المحور الثاني: التعليم المحاسبي.

المحور الثالث: معايير التعليم المحاسبي الدولية.

المحور الرابع: تقييم واقع تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية بالجامعة الجزائرية.

2. الدراسات السابقة

لقد تناولت عدة دراسات موضوع التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي ويمكن أن نعرض أهم هذه الدراسات كالآتي:

1.2 دراسة (راتول و بن صالح، 2012): بعنوان "**أهمية تطبيق معايير التعليم الدولية في تطوير المنهجية المحاسبية في ظل الاتجاهات المعاصرة لمهنة المحاسبة**"

– هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات والخبرات اللازمة وفق معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين لإكساب الممارس الخبرة اللازمة قبل قيامه بالممارسة العملية، ولذلك تشترط الجهات المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة ضرورة حصول طالبي مزاولة المهنة على تدريب مهني لمدة زمنية معينة لضمان اكتساب الخبرة التي تمكنهم من ممارسة المهنة على الوجه الملائم وذلك قبل حصوله على الترخيص بمزاولة المهنة، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة تمثل في الآتي:

– إن معايير التعليم الدولية هي واحدة من المعايير التي تمثل قواعد أساسية يمكن الاستعانة بها في تطوير المنهج المحاسبي لتقليل درجة التفاوت بين ما يدرس نظريا وبين الممارسة المهنية؛

– إن برامج التعليم المحاسبي واحدة من البرامج التعليمية التي يجب تطويرها وعلى نحو مستمر حتى نستطيع التعامل مباشرة مع مهارات المحاسبة الجديدة؛

– التأكيد على أهمية التعليم والتأهيل المحاسبي باعتباره حجر الزاوية في إعداد المحاسبين والمراجعين الأكفاء وتمكينهم من القيام بدورهم في المجتمع ومقابلة مسئولياتهم والتزاماتهم تجاهه.

2.2. دراسة (ابن يوسف و آخرون، 2014): بعنوان "**التعليم المحاسبي وأثره على مهنة المحاسبة بالجزائر في ظل معايير المحاسبية الدولية**"

– هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تفاعل العولمة المحاسبية مع المعايير الدولية التي تطرح برامج تعليمية محاسبية مع متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة وفق إطار معايير التعليم المحاسبي الدولية، وبما ينعكس على تطوير واقع ممارسة مهنة المحاسبة بطريقة سليمة وفق متطلباتها الأخلاقية ينعكس إيجابا على توفير صورة صادقة عن البيانات المالية للجهات ذات العلاقة ويحد من الممارسات غير الأخلاقية التي تؤثر سلبا على المجتمع والدولة من الناحية الاقتصادية

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

وأهميته بهدف النظر في إمكانية ترسيخ الممارسات الأخلاقية لمهنة المحاسبة بالجزائر، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة تمثل في الآتي:

– أن ممارسة مهنة المحاسبة تعتبر السرية والنزاهة والموضوعية من العناصر ذات الأهمية المرتفعة في ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية؛

– توفق هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعة الجزائرية إلا أن السبب وراء تدني المعرفة بالأمور الأخلاقية بالمحاسبة والتدقيق إلى عدم تدريس أخلاقيات المهنة للطلبة وأظهروا ميلا لاعتبار أن الفساد والفشل المالي لهما أسباب من بينها عدم تدريس أخلاقيات المهنة بالشكل المطلوب بالجامعة؛

– أكد أعضاء هيئة التدريس أنه لا يتم استخدام الوسائل المرئية في التعليم المحاسبي بما يسهم في إثراء النقاش حول الحالات العملية الخاصة بممارسات أخلاقيات مهنة المحاسبة.

3.2. دراسة (بن صالح، 2017): بعنوان "**أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية**"

– هدفت هذه الدراسة إلى وضع مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية، وكيف يمكن الاستفادة منها عند تصميم برامج التعليم بالجامعات في الدول العربية، وتشمل الأهداف الثانوية دراسة وتحليل معايير التعليم المحاسبي وكيف يمكن الاستفادة منها، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة تمثل في الآتي:

– أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساعد في عملية تصميم برامج محاسبية وتطويرها باعتبارها توفر نتائج للتعلم قابلة للقياس والتحقق بالإضافة إلى أن معايير التعليم المحاسبي الدولية توفر المبادئ التوجيهية التي يمكن أن تساعد في تحديد مخرجات التعليم المتوقعة من البرامج المحاسبية.

4.2. دراسة (الجليلي و عبد الواحد ذنون، 2010): بعنوان "**استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق**"

– هدفت هذه الدراسة إلى تطوير برامج التعليم المحاسبي للدراسات الأولية وتحديثها بما يتلاءم ومتطلبات مهنة المحاسبة وفق معايير التعليم المحاسبي والبرنامج العلمي للتعليم المهني للمحاسبين المهنيين في تطوير البرامج التعليمية المحاسبية في العراق، واقتراح نموذج لمنهج محاسبي يتماشى مع هذه المعايير، ويلبي الاحتياجات المحاسبية الأكاديمية والمهنية في ظل الواقع المحاسبي الجديد، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة تمثل في الآتي:

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

– تنطوي المهنة على قيم أخلاقية تشكل إطارا متكاملا لنظام الأخلاق ويدعو التعليم الأخلاقي إلى توفير بيئة مناسبة لغرس الفضائل في طلاب المحاسبة مع استمرارهم بتبني هذه القيم في الحياة المهنية؛

– إن برامج التعليم المحاسبي واحدة من البرامج التعليمية التي يجب تطويرها وعلى نحو مستمر حتى نستطيع التعامل مباشرة مع مهارات المحاسبة الجديدة؛

– إن من أهم عوامل بناء المهارات المهنية لدى متعلمي المحاسبة الاهتمام بالبرامج العلمية المحاسبية وربط المهنة بالبرامج المحاسبية.

5.2. دراسة (كحيط و أحمد، 2016): بعنوان "**مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية: دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي**"

– هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملائمة برامج التعليم المحاسبي في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية باعتبار الأخيرة معايير موحدة تعتبر كقاعدة وأدوات تستخدم لتطوير التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة والمحاسبين في العراق بخاصة وفي العالم بعامة، فهذه الدراسة تسعى لمعرفة معايير التعليم المحاسبي الدولية وأهمية تطبيقها في الواقع الميداني، واقتراح السبل اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي المهني في العراق، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة تمثل في الآتي:

– لا توجد متطلبات معينة توفرها لدى الطالب عند دخوله برنامج تعليم المحاسبة المهنية في التعليم العالي في العراق، وهذا ما يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي الأول؛

– إن البرامج الدراسية المحاسبية الحالية في التعليم العالي في العراق لا تحتوي على المعرفة المهنية اللازمة لإعداد محاسبين مؤهلين وهذا يتناقض مع معيار التعليم الدولي الثاني؛

– إن برامج التعليم المحاسبي الحالية في العراق لا توفر إلمام كافٍ بقيم وأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة وهذا يتناقض مع معيار التعليم المحاسبي الدولي الرابع.

– **ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:** من خلال استطلاعنا على الدراسات السابقة فإن ما يميز هذه الدراسة أنها تسلط الضوء على أهمية تبني معايير التعليم المحاسبة الدولية في تطوير برامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية بهدف التحسين من برامج التعليم المحاسبي وهذا ما ينعكس على تأهيل مخرجات التعليم المحاسبي وذلك اعتمادا على متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية.

3. التعليم المحاسبي

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

1.3. تعريف التعليم المحاسبي

يمثل التعليم المحاسبي أحد فروع المعرفة الإنسانية التي تكسب الطلاب معرفة جوانب المحاسبة العلمية والفنية من تعليم الفروض والمبادئ المحاسبية، وكيفية تطبيق هذه المعارف في الواقع العملي من خلال برنامج تعليمي يعمل على تقديم فهم أساسي وعميق للمحاسبة ومراجعة الحسابات، ويشمل كل من تاريخ المحاســـــبة والفكر المحاسبي والمعرفة المتعلقة بالفروض والمبادئ والطرق المحاسبية، وتتم عملية التعليم المحاسبي من خلال برنامج التعليم المحاسبي الذي يقصد به: أهداف البرامج، المقررات الدراسية، طرق التدريس، والوسائل التعليمية، ويمكن القول أن التعليم المحاسبي يمثل نظاما علميا تعليميا يعمل على إكساب الطلاب والخريجين المعارف والمهارات والقيم المحاسبية ليصبحوا أعضاء في مهنة تعمل على تنظيم نفسها (الماقوري، 2008، صفحة 41).

2.3.عناصر التعليم المحاسبي

ينظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة العناصر المترابطة والتي تشمل على ما يلي: (زهير و رفو، 2014، صفحة 514)

- **المدخلات:** المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي؛
- **العمليات التشغيلية:** المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في تزويد المهارات المحاسبية؛
- **المخرجات:** المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة؛
- **التغذية العكسية:** من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

3.3. أهمية التعليم المحاسبي

تتجلى أهمية التعليم المحاسبي في النقاط الآتية: (عبد الحسين، 2014، صفحة 292)

- يساعد التعليم المحاسبي الجيد والفعّال في إعداد و تأهيل كوادر محاسبية وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة وبما يمكنهم من قدرة الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها؛

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

– يساعد التعليم المحاسبي على تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في المؤسسات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية وتطوير المحاسبين بالمعارف المستجدة من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر؛

– يساعد التعليم المحاسبي بالإيفاء بمتطلبات واحتياجات ومتطلبات المؤسسات الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه المؤسسات؛

– يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهنة من خلال تطوير البرامج العلمية وفق المستجدات الحديثة فضلا عن المساعدة في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع من خلال الكوادر والإطارات المحاسبية العاملة في المؤسسات الاقتصادية.

4.3. أهداف التعليم المحاسبي

إن الهدف الكلي للتعليم المحاسبي هو تطوير محاسبين مهنيين مؤهلين على أداء العمل، ومن هذا الهدف تظهر أهداف أخرى لازمة ومكملة للتأهيل والتي نذكر أهمها: (كحيط و أحمد، 2016، صفحة 353)

– إعداد طلبة لكي يصبحوا محاسبين مهنيين (محترفين)، لا أن يكونوا محاسبين مهنيين كما دخلوا المهنة لأول مرة، بمعنى لابد من متابعة وتطوير مهارات وقدرات المحاسبين المهنيين طوال فترة عملهم المهني؛

– إكساب الطلبة مجموعة المهارات المطلوبة للمحاسب المهني الناجح وهي مهارات اتصال ومهارات فكرية ومهارات شخصية؛

– امداد الطلبة بالمعرفة اللازمة لحصولهم على التأهيل المحاسبي وتتضمن معرفة عامة ومعرفة تنظيمية وإدارية ومحاسبية؛

– تطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم الأخلاقية لخريجي المحاسبة؛

– تدريس الطلبة كيفية التعلم الذاتي، من خلال تدريسهم المهارات والإستراتيجيات التي تساعدهم على التعلم بكفاءة، وكيفية استخدام إستراتيجيات التعلم الكفؤ للاستمرار بالتعلم خلال حياتهم المهنية.

5.3. أدوات التعليم المحاسبي

تتمثل أدوات التعليم المحاسبي في العناصر الآتية: (سعيد و الشرع، 2012، صفحة 09)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- **البرامج الدراسية:** يعتقد القائمون على وضع البرامج الدراسية أنها كافية من الناحية النظرية وهي معدة وفق البرامج الدراسية المعتمدة في الجامعات الغربية، وهي تتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة، إذ تشمل مواد تتعلق بالمحاسبة المالية والمحاسبة الحكومية ومحاسبة الشركات ...الخ. لكن ذلك لا يعني عدم وجود فجوة بين الواقع وبين ما يدرس في الجامعات إلا أن القائمين على العملية التعليمية يعتقدون بأن هذه الفجوة مؤقتة تزول عند انخراط الطلبة في العمل الميداني وامتلاكهم للخبرة العملية حيث يعتقدون بأنهم يمتلكون المخزون النظري الكافي الذي يؤهلهم لمواصلة ممارسة المهنة، وسبب وجود هذه الفجوة هو تدني مستوى السوق بالنسبة لمهنة المحاسبة والذي ينبع بالدرجة الأولى من مستوى التطور الاقتصادي السائد والذي هو عادة يقود التطور في المحاسبة.
- **الهيئة التدريسية:** من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئة التدريسية وجودة التـعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجيـة، وكذلك من المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس إذ أن ذلك يزود بالقدرة الكفيلة في شرح القضايا النظرية وتوصيلها إلى الطالب بصورة أفضل.
- **الظروف الخارجية (البيئة التعليمية):** إن الظروف البيئية باختلاف جوانبـها من سياسيـة واقتصاديـة واجتماعية لها دور مباشر في التأثير على نوعية ومستوى التعليم بشكل عام ومن المعروف أن للأوضاع الاقتصادية وما يطرأ عليها من تغيرات ستشكل الحافز بالنسبة لأقسام المحاسبة بأن تهتم بنوعية ومستوى خرجيها حتى يتمكنوا من القيام بدورهم في عملية التنمية الاقتصادية المتوقعة، كما أن هناك عامل مهم وهو توجيه العالم نحو استخدام معايير محاسبية موحدة والتي تم الاتفاق على تسميتها بمعايير المحاسبة الدولية والتي تصدر من مجلس معايير المحاسبة الدولية المكون من عدة دول تشكل فيها الدول المتقدمة النسبة الأعظم.
- **مداخل التعليم المحاسبي:** تتزايد باستمرار المطالبات بتطوير التعليم المحاسبي الذي يشكل القاعدة الأساسية في تنمية مهنة المحاسبة على النحو المطلوب من خلال صقل مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة، وقد جاءت هذه المطالبات بعد تلمس القصور الواضح في العديد من العوامل التعليمية وتوابعها والتي بقيت من دون تغيير لمدة طويلة ولم تعد قادرة على إعداد مخرجات ذات تأهيل قادر على استيعاب النماذج العملية والتحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق (جبار، 2015، صفحة 18)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

الجدول رقم (01): مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
التركيز على المسائل الفنية المحاسبية	تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية
تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق
التأكيد على العمليات الحسابية للوصول الى إجابة وحيدة	زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية
التأكيد على قواعد التعليم (التلقين)	الاهتمام بالتعليم وبالتعلم (التعليم الذاتي)
التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات	الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني
عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية	زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية
تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية	مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي
عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات	إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في البرامج التعليمية المحاسبية

المصدر: (جبار، 2015، صفحة 18)

4. معايير التعليم المحاسبي الدولية

إن السعي لعملية تطوير برامج التعليم المحاسبي يؤدي إلى تطوير مهنة المحاسبة وإيفاء بمتطلبات السوق، ويكون ذلك بإدخال بعض التغييرات على البرامج الدراسية مما يجعل التعليم المحاسبي يتكيف مع التغييرات المستمرة والمتسارعة ويكون ذلك بعملية تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية.

1.4. تعريف معايير التعليم المحاسبي IAES: تعرف بأنها "عبارة عن قواعد أساسية توفر إرشادات عامة، حيث تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي" (الفكي، 2014، صفحة 118)

2.4. أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية: تتضح لنا أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية في النقاط الآتية: (جبار، 2015، صفحة 23)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

– خدمة المصلحة العامة من خلال التقدم الواسع والانتشار لتعليم المحاسبين المهنيين وتطويرهم الأمر الذي يؤدي إلى معايير منسقة ومنسجمة؛

– إصدار سلسلة من البيانات التي تعكس التطبيق والممارسة الجيدة لتعليم المحاسبة المهنية وتطويرها قبل التأهيل وبعده؛

– خلق علامات تعليمية مميزة لأغراض المطابقة مع نشاطات الاتحاد الدولي للمحاسبين؛

– تعزيز وتقوية المنافسة والمناظرة الدولية بشأن القضايا البارزة ذات العلاقة بتعليم المحاسبين وتطويرهم؛

– وضع عناصر أساسية من المتوقع أن تحتوي عليها برامج التعليم والتطوير، ومن المحتمل أن تحظى باعتراف وقبول وتطبيق دولي؛

– تسهيل التنقل العالمي للمحاسب المهني (مطر و آخرون، 2015، صفحة 06).

3.4. معايير التعليم المحاسبي الدولية: تم إصدار من طرف الإتحاد الدولي للمحاسبين ثمانية معايير دولية تضع الأسس العالمية للتعليم المحاسبي وتنمية مهاراتهم، وهي كما يأتي: (راتول و بن صالح، 2012، الصفحات 17-18)

1.3.4. معيار التعليم المحاسبي الدولي الأول IES1: متطلبات الدخول في برامج تعليم المحاسبة المهنية

يوضح هذا المعيار أهمية حصول الملتحقين لدراسة المحاسبة على مستوى عالي بما فيه الكفاية في مرحلة التعليم السابقة لضمان نجاح المرجو من البرنامج التعليمي للمحاسبة المهنية، وذلك لأن المستوى العالي قد يكون دليل على امتلاك المستوى اللازم من القدرات الذهنية والمعرفة والمهارات الأساس، والتي ستخضع للتطوير عند تغذيتها بالمعرفة المهنية المكونة لبرنامج التعليم المحاسبي، أي أن: **تعليم عام + معرفة مهنية = مهارات مهنية.**

2.3.4. معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني IES2: محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية

يوضح هذا المعيار برامج الإعداد المهني الذي يستوجب تلقي كم مناسب من المعرفة المهنية والمعرفة غير المهنية أو ما يسمى بالتعليم العام، أما المعرفة المهنية فقد أوجب المعيار التعليمي المحاسبي الثاني المحتويات الآتية: المحاسبة المالية والمعرفة المرتبطة بهما، المعرفة التنظيمية والتجارية، المعرفة بتقنية المعلومات واختصاصاتها.

3.3.4. معيار التعليم المحاسبي الدولي الثالث IES3: المهارات المهنية

يتضمن هذا المعيار خمس مجموعات من المهارات يمكن ذكرها على الشكل الآتي: (IFAC, 2003, p. 54)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

– **مهارات ذهنية:** وهي مهارات تمكن المحاسب من المعارف المحاسبية اللازمة لحل مشاكل العمل وتترتب هذه المهارات في ستة مستويات مرتبة تصاعديا وهي: مهارة المعرفة، مهارة الفهم، مهارة التطبيق، مهارة التحليل، مهارة التركيب، مهارة التقويم.

– **مهارات فنية ووظيفة:** وهي مهارات تمكن المحاسب من خلق خلفية علمية تمكنه من حسن الأداء ومن أمثلتها مهارة استخدام تطبيقات الأعداد ومهارة استخدام تقنية المعلومات.

– **مهارات شخصية:** وهي مهارات تمكن المحاسب من التعلم وتأهيل سلوكه وتغيير اتجاهاته بما يلاءم بيئة العمل مثل: مهارة المبادرة والقدرة على التأثير.

– **مهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم:** وهي مهارات تمكن المحاسب من الاتصال والعمل مع الآخرين لصالح منفعة العمل مثل مهارة العمل وانسجام ضمن فريق العمل.

– **مهارات تنظيمية وإدارة الأعمال:** وهي مهارات تمكن المحاسب من فهم مظاهر سير العمل في بيئة عمله، لأنه أصبح جزء من فريق صنع القرار مثل: مهارة القيادة.

4.3.4. معيار التعليم المحاسبي الدولي الرابع IES4: القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية

يوضح هذا المعيار والمتعلق بالقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية إلى ضمان أن المترشحين لعضوية الاتحاد الدولي المحاسبين، قد تزودوا بالقيم المهنية والأخلاقيات والمواقف لتأدية وظائفهم كمحاسبين مهنيين، حيث أسس الاتحاد الدولي للمحاسبين مدونة أخلاق وظائفهم للمحاسبين المهنيين، وإن هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الإتحاد الدولي للمحاسبين المهنية والرامية إلى تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم، فيجب أن تبدأ عملية تنمية القيم والأخلاقيات المهنية والمواقف بشكل مبكر في تعليم المحاسب، ويتوجب على المحاسب أن يعتبر هذا الأمر كجزء من التعلم مدى الحياة وتحتاج برامج التعليم للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة إيجابية وتشاركية على سبيل المثال لا الحصر، عن طريق استكشاف الروابط بين السلوك الأخلاقي وفشل الشركات والاحتيال (عجيلة، 2019، صفحة 121).

5.3.4. معيار التعليم المحاسبي الدولي الخامس IES5: متطلبات الخبرة العملية

يوضح معيار متطلبات الخبرة العملية عدة متطلبات تحقق هذه الكفاءة المهنية من خلال المزج المناسب بين التعليم العام + التعليم المهني + الخبرة العملية. إن هذا المزيج قد يتنوع بناءً على القواعد الموضوعة من قبل الأفراد في الهيئات المهنية الأعضاء، وبناءً على القوانين الدولية والمحلية، وبناءً على متطلبات السلطات التنظيمية، وتوقعات الجمهور، وتحت بند الرقابة والتوجيه، تمت مطالبة المدربين والأكاديميين بالعمل والتنسيق مع بيئات العمل التي تستقبل الطلبة، ومع الهيئات المهنية المنظمة للمهنة، للتأكد من أن البرامج التعليمية التدريبية ملائمة

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

لجميع الأطراف، وذات تسلسل منطقي وأوجب أيضا ضرورة تقويم الخبرة المكتسبة، إضافة إلى عملية التقويم النهائي لقدرات وكفاءة المرشحين للمهنة قبل تخرجهم.

6.3.4. معيار التعليم المحاسبي الدولي السادس IES6: تقييم القدرات والكفاءات المهنية

يوضح هذا المعيار متطلبات الكفاءة المهنية وتقويمها، كل ذلك من أجل الحصول على محاسبين يمتلكون معرفة الحس الفني تجاه مواضيع معينة من البرامج الدراسية؛

- يستطيعون تطبيق المعرفة الفتية بأسلوب تحليلي وعملي؛
- يستطيعون من خلال مواضيع دراستهم المتنوعة استخلاص المعرفة التي تمكنهم من إيجاد حلول متعددة للمشاكل المعقدة؛
- يستطيعون حل المشكلة المركبة والتعرف على المشاكل المكونة لها، وترتيبها وعرضها بشكل صحيح؛
- يدركون إمكانية توفر حلول بديلة ويفهمون أصول حكم الاختيار بينها عند التعامل معها؛
- يستطيعون توليف مواضيع مختلفة من المعرفة والمهارات؛
- يستطيعون الاتصال بفعالية مع المستخدمين وذلك بصياغة توصيات واقعية بأسلوب مختصر ومنطقي؛
- يستطيعون التعرف على المآزق الأخلاقية.

7.3.4. معيار التعليم المحاسبي الدولي السابع IES7: التطوير المهني المستمر

يوضح هذا المعيار أهمية التطوير المهني المستمر من خلال إبقاء المهنيين على علم بتحديثات المهنة والتدريب المناسب والمعلومات والمهارات والمعرفة لتظل هذه العناصر تتسم بالجدارة في جميع أنحاء رحلة حياتهم المهنية، وينص على أنه يتوجب على أعضاء الهيئات:

- تعزيز الالتزام بالتعلم مدى الحياة بين المحاسبين المهنيين؛
- تيسير الوصول إلى فرص وموارد التنمية المهنية المستمرة لأعضائها؛
- إنشاء معايير مرجعية للأعضاء للتطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لحماية المصلحة العامة؛
- مراقبة وإنفاذ التطوير المستمر وصيانة الكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين؛

ويستند هذا المعيار على مبدأ أنه من المسؤولية الفردية للمحاسب القانوني تطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لتوفير خدمات ذات جودة عالية للعملاء وأصحاب العمل وغيرهم من أطراف ذات العلاقة، لذا فقد تم التشديد في هذا المعيار على أعضاء الهيئات المهنية في ضرورة تعزيز أهمية التحسين المستمر للكفاءة والالتزام بالتعلم مدى الحياة لكل المحاسبين المهنيين، كما يبين هذا المعيار أنه على المحاسب القانوني واجب الاستمرار في الحفاظ على

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

المعرفة والمهارات إلى المستوى المطلوب لضمان أن العميل يتلقى الاستفادة من الخدمات المهنية المختصة بناءً على التطورات الجارية في الممارسة والتشريعات والتقنيات، والمحاسب القانوني ينبغي أن يعمل بجد وفقا للمعايير الفنية والمهنية المطبقة في جميع العلاقات المهنية والتجارية (كحيط و أحمد، 2016، صفحة 360).

8.3.4. معيار التعليم المحاسبي الدولي الثامن IES8: متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين

يوضح هذا المعيار متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين، بما فيها متطلبات خاصة لبيئات وصناعات معينة، ولقد أوضح هذا المعيار في مقدمته المفهوم العام لعملية التدقيق موضحا أن التدقيق عملية منظمة وتتضمن تطبيق مهارات تحليلية وإصدار أحكام مهنية، وتؤدى من قبل فريق من المهنيين موجهين بمهارات إدارية، وتستخدم صيغ مناسبة من التكنولوجيا وتتقيد بمنهجية معينة، وتلتزم بكل المعايير التقنية الملائمة مثل معايير التدقيق الدولية ومعايير رقابة الجودة الدولية ومعايير إعداد التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة الحكومية الدولية، وتلتزم بالمعايير المطلوبة للأخلاق المهنية، وينص هذا المعيار على تحديد معايير للممارسة الجيدة والمقبولة بعامة في برنامج تعليم وتنمية المحاسبين المهنيين فهو يؤسس العناصر الأساسية لمحتوى وعملية التعليم والتطوير المحاسبين المهنيين (كحيط و أحمد، 2016، صفحة 361).

5. تقييم واقع تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في الجامعة الجزائرية

إن المؤسسات التعليمية لها دور بالغ الأهمية في إعداد كوادر وإطارات محاسبية مؤهلة لممارسة العمل كمحاسبين، وهذا مما أدى بالمؤسسات التعليمية في إعادة النظر لتطوير برامجها لمواكبة وتلبية مستجدات مهنة المحاسبة وتحولاتها ومتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، وعليه سنقوم في هذا المحور بتقييم واقع تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية، وسيتم التركيز في هذا المحور على المعيار الأول "متطلبات الدخول إلى برامج التعليم المحاسبي" والمعيار الثاني "محتوى برامج التعليم المحاسبي"، ولقد كانت فترة الدراسة سابقا 4 سنوات في النظام الكلاسيكي ولكن مع إدخال نظام LMD أصبحت 3 سنوات ويتوج بعدها الطلبة بشهادة الليسانس في علوم المالية والمحاسبة تضمن لهم ممارسة العمل المحاسبي.

1.5. تقييم واقع متطلبات الدخول الى برامج التعليم المحاسبي: تجدر الإشارة إلى أن تدريس التعليم المحاسبي يبدأ من الطور الثانوي بفرع تسيير واقتصاد، وفيما يخص أهم شروط قبول الدراسة بتخصص المحاسبة في الجامعة، فيتم قبول كافة الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا بفرعيها العلمي وتسيير واقتصاد، يدرس الطلبة في السنة الأولى جذع مشترك في العلوم الاقتصادية، التسيير والتجارية، وخلال السنة الثانية يتم توجيهم على أساس المعدل العام

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

المحصل عليه وليس على أساس معدل المحاسبة، في تخصص محاسبة يمنح الطلبة بعدها شهادة تؤهلهم للعمل في المجال المحاسبي. وهذه متطلبات الدخول إلى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر لا تتوافق مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، فلقد أوجب المعيار الأول شريطة المستوى العالي بالنسبة للطلبة الملتحقين لدراسة المحاسبة وذلك لضمان النجاح المرجو من برامج التعليم المحاسبي.

2.5. تقييم واقع التوافق بين محتوى برامج التعليم المحاسبي الدولي حسب المعيار الثاني ومحتوى برامج التعليم المحاسبي المعتمدة بالجامعة الجزائرية

سيتم عرض البرامج التي تدرس ومعتمدة بالجامعة الجزائرية من طرف وزارة التعليم العالي ومقارنتها مع محتوى البرامج حسب المعيار الثاني "التعليم المحاسبي الدولي" ومعرفة مدى التكامل فيما بينها.

الجدول رقم (02): البرنامج القاعدي المشترك لشهادة الليسانس جذع مشترك علـوم اقتـــصادية، علوم التسييـــر والعلوم تجارية.

السداسي الأول		السداسي الثاني	
وحدات التعليم	**المواد**	**وحدات التعليم**	**المواد**
وحدات التعليم الأساسية	مدخل للاقتصاد	**وحدات التعليم الأساسية**	مدخل لإدارة الأعمال
	اقتصاد جزئي 1		اقتصاد جزئي 2
	محاسبة عامة 1		محاسبة عامة 2
	تاريخ الفكر الاقتصادي		
وحدات التعليم المنهجية	إحصاء 1	**وحدات التعليم المنهجية**	إحصاء 2
	رياضيات 1		رياضيات2
	منهجية البحث 1		إعلام آلي
وحدات التعليم الاستكشافية	مدخل للقانون	**وحدات التعليم الاستكشافية**	قانون تجاري
	مدخل لعلم الاجتماع		علم اجتماع المنظمات
وحدات التعليم الأفقية	لغة حية 1	**وحدات التعليم الأفقية**	لغة حية 2

المصدر: (القرار الوزاري رقم 581، 2014)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

الجدول رقم (03): البرنامج القاعدي المشترك للسنة الثانية ليسانس ميدان علوم شهادة علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية فرع علوم مالية ومحاسبة.

السداسي الثالث		السداسي الرابع	
وحدات التعليم	**المواد**	**وحدات التعليم**	**المواد**
وحدة التعليم الأساسية	محاسبة تحليلية	**وحدة التعليم الأساسية**	اقتصاد المؤسسة
	تسيير المؤسسة		اقتصاد كلي 2
	اقتصاد كلي 1		رياضيات مالية
			المعايير المحاسبية المالية
وحدة التعليم المنهجية	إحصاء 3	**وحدة التعليم المنهجية**	المالية العامة
	مالية المؤسسة		
	منهجية البحث 2		
وحدة التعليم الاستكشافية	إعلام آلي 2	**وحدة التعليم الاستكشافية**	إعلام آلي 3
وحدة التعليم الأفقية	لغة أجنبية 3	**وحدة التعليم الأفقية**	الفساد وأخلاقيات العمل

المصدر: (القرار الوزاري رقم 640، 2014)

الجدول رقم (04): يوضح البرنامج للسنة الثالثة ليسانس فرع علوم مالية ومحاسبة.

السداسي الخامس		السداسي السادس	
وحدات التعليم	**المواد**	**وحدات التعليم**	**المواد**
وحدة التعليم الأساسية	المحاسبة المالية المعمقة 1	**وحدة التعليم الأساسية**	المحاسبة المالية المعمقة 2
	مراقبة التسيير		السياسات المالية للمؤسسة
	تحليل مالي		نظام المعلومات المحاسبي
وحدة التعليم المنهجية	محاسبة الشركات	**وحدة التعليم المنهجية**	التدقيق المالي والمحاسبي
	جباية المؤسسة		تقييم المشاريع
			تقرير التربص
وحدة التعليم الاستكشافية	الإفلاس والتسوية القضائية	**وحدة التعليم الاستكشافية**	الأسواق المالية
وحدة التعليم الأفقية	لغة أجنبية	**وحدة التعليم الأفقية**	لغة أجنبية

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

المصدر: (الدليل البيداغوجي للتحضير لشهادة الليسانس بجامعة غرداية)

3.5. محتوى البرامج التعليم المحاسبي حسب معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني:

يقتضي الإعداد المهني الجيد للمحاسب اكتساب مجموعة من المعارف المحاسبية النظرية وكذا المهنية من خلال عملية التدريب والتربص وقد تضمن معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني أهم المعارف التي يكتسبها طالب المحاسبة وقد تم تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات نذكرها كما يلي: (بن صالح، 2017، صفحة 214)

- المحاسبة والتمويل والمعرفة المتصلة بها؛
- المعرفة بالتنظيم والأعمال؛
- تكنولوجيا المعلومات؛

الجدول رقم (05): مقارنة محتوى برامج التعليم المحاسبي الدولية ومحتوى برامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية

المحاسبة والتمويل والمعرفة المتصلة بها		
محتوى التعليم المحاسبي الاتحاد الدولي	**المواد**	**المواد متوفرة وفق برامج معتمدة في الجامعة الجزائرية**
المحاسبة المالية وإعداد التقارير	– محاسبة عامة	يدرس
	– محاسبة تحليلية	يدرس
	– المحاسبة المالية المعمقة	يدرس
	– محاسبة الشركات	يدرس
المحاسبة الإدارية والرقابة	– المحاسبة الإدارية	يدرس
	– محاسبة التكاليف	يدرس
الضرائب	– المحاسبة الضريبية	لا يدرس
القانون التجاري والأعمال	– مدخل للقانون	يدرس
	– قانون تجاري	يدرس
التدقيق والتأكيد	– التدقيق المالي والمحاسبي	يدرس
التمويل والإدارة المالية	– مالية المؤسسة	يدرس
	– اق. نقدي وأسواق رأس المال	يدرس
	– السياسة المالية للمؤسسة	يدرس
	– المالية العامة	يدرس

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

	– التحليل المالي	يدرس
القيم المهنية والأخلاق	– الفساد وأخلاقيات العمل	يدرس
معايير المحاسبة والتدقيق	– المعايير المحاسبية الدولية	يدرس
المعرفة بالتنظيم والأعمال		
الاقتصاد	– مدخل اقتصاد – اقتصاد كلي – اقتصاد جزئي	يدرس يدرس يدرس
بيئة الأعمال	– مدخل لإدارة الأعمال – إحصاء	يدرس يدرس
التحكم المؤسسي الحوكمة	– حوكمة الشركات	لا يدرس
أخلاقيات الأعمال التجارية	– أخلاقيات العمل التجاري	لا يدرس
الأسواق المالية	– الأسواق المالية – الإدارة المالية	يدرس لا يدرس
الأساليب الكمية	– إحصاء	يدرس
السلوك التنظيمي	– السلوك التنظيمي	لا يدرس
الإدارة الاستراتيجية	– الإدارة الاستراتيجية	لا يدرس
التسويق	– التسويق	لا يدرس
الأعمال الدولية والعولمة	– الأعمال الدولية والعولمة	لا يدرس
تكنولوجيا المعلومات		
المعرفة العامة في مجال تكنولوجيا المعلومات	– مهارات حاسوبية: إعلام آلي	يدرس
المعرفة بالرقابة على تكنولوجيا	– تطبيقات برنامج المحاسبة إكسيل في إعلام آلي	يدرس
كفاءة الرقابة على تكنولوجيا المعلومات	– نظام المعلومات المحاسبية	يدرس
إدارة وتقييم وتصميم أنظمة المعلومات	– نظام المعلومات المحاسبية	يدرس

المصدر: (بن صالح، 2017، صفحة 215)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

يلاحظ من خلال الجداول أعلاه وبمقارنة الجدول رقم (02) و(03) و(04) والتي تمثل برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعة الجزائرية، ولقد قمنا بمقارنتها مع الجدول رقم (05) الذي يمثل محتوى برنامج التعليم المحاسبي حسب المعيار الدولي الثاني التعليم المحاسبي، توضح لنا من خلاله أن المواد التي تدرس في برامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية تتطابق بشكل كبير مع محتوى برامج التعليم المحاسبي الدولي الذي نص عليها المعيار الثاني، ولكن لا يمكن أن تعبر عن تطبيق مبادئ معايير التعليم المحاسبية الدولية من حيث النوعية ولا كيفية تدريس التعليم المحاسبي التي تفرضها متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية. ومن خلال الجدول أعلاه توضح لنا بأنه يوجد نقص في بعض المواد التي لا تدرس وفق محتوى البرامج المحاسبية المعتمدة بالجامعة الجزائرية يمكن ذكرها كما يلي: المحاسبة الضريبية، حوكمة الشركات، أخلاقيات العمل التجاري، الإدارة المالية والسلوك التنظيمي، الإدارة الإستراتيجية، التسويق، الأعمال الدولية والعولمة. وعليه يجب إعادة النظر عند تصميم البرامج التعليمية المحاسبية المواد التي تفتقر لها البرامج وإدراجها ضمن البرامج وذلك لتحقيق التكامل بما يتطلب ومعايير التعليم المحاسبي الدولية.

– ومن خلال الجدول أعلاه يمكن القول بأن المواد التي تدرس يغلب عليها الجوانب النظرية، مما يدل على إهمال الجوانب التطبيقية والعمل الميداني والذي من خلاله يتم إكساب الطلبة الخبرة العملية والقدرة الجيدة لممارسة العمل المحاسبي بكفاءة وفعالية.

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه يمكن استنتاج الآتي:

– أن عملية تبني معايير التعليم المحاسبية الدولية ستمكن من تحقيق نتائج إيجابية على مستوى التعليم المحاسبي وبالتالي الرفع من جودة مخرجاته؛

– يتم توجيه الطلبة على أساس المعدل العام المحصل عليه وليس على أساس معدل المحاسبة، وذلك من أجل دراسة تخصص المحاسبة والذي يمنح الطلبة بعدها شهادة تؤهلهم للعمل في المجال المحاسبي؛

– متطلبات الدخول إلى برامج التعليم المحاسبي بالجزائر لا تتوافق مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الأول؛

– محتوى البرامج الدراسية المحاسبية المعتمدة بالجامعة الجزائرية تعاني نقص في بعض المواد التي لا تدرس وفق محتوى البرامج المحاسبية الدولية وهذا لا يتوافق مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني؛

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

– المواد التي تدرس في برامج التعليم المحاسبي يغلب عليها الجوانب النظرية، مما يدل على إهمال الجوانب التطبيقية والعمل الميداني والذي من خلاله يتم إكساب الطلبة الخبرة العملية والقدرة الجيدة لممارسة العمل المحاسبي بكفاءة وفعالية.

توصيات الدراسة: تقترح من خلال هذه الدراسة مجموعة من التوصيات، نذكر منها:

– يجب وضع معايير القبول للالتحاق بتخصص المحاسبة وذلك من أجل رفع مستوى مدخلات التعليم المحاسبي؛

– يجب إعادة النظر في توجيه الطلبة لتخصص المحاسبة، ويكون هذا على أساس المعدل المحصل عليه في المقاييس المحاسبية بغية انتقاء أفضل الكفاءات العلمية وتحقيق ما نصت عليه متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الأول؛

– إعادة النظر في البرامج التعليمية المحاسبية الموضوعة وتكييفها بما يتماشى مع متطلبات معايير التعليم المحاسبية الدولية وتحولات مهنة المحاسبة؛

– يجب الاهتمام بالجوانب التطبيقية والعمل الميداني وإكساب الطلبة الخبرة لممارسة العمل المهني بصفة جيدة.

قائمة المراجع:

– ***الدليل البيداغوجي للتحضير لشهادة الليسانس بجامعة غرداية.***

– الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي. (2014). تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية. ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*** ، *07* (16)، 109-138.

– القرار الوزاري رقم 581 المؤرخ في 23 جويلية. (2014). ***الذي يحدد برنامج التعليم القاعدي المشترك لشهادات الليسانس في ميدان العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير والعلوم التجارية.*** الجزائر.

– القرار الوزاري رقم 640 المؤرخ في 24 جويلية. (2014). ***الذي يحدد برنامج التعليم للسنة الثانية لنيل شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير والعلوم التجارية.*** الجزائر.

– أمل عبد الحسين كحيط، و أحمد ميري أحمد. (2016). مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. ***مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية*** ، *13* (39)، 349-380.

– حورية عجيلة. (2019). مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر. ***أطروحة دكتوراه*** . كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية : الجزائر.

– خلف الله بن يوسف، و آخرون. (2014). التعليم المحاسبي وأثره على مهنة المحاسبة بالجزائر في ظل المعايير المحاسبية الدولية. ***الملتقى الدولي الثاني حول متطلبات مهنة المحاسبة والتدقيق ودورهما في الإصلاح المحاسبي الواقع، المعوقات والحلول،*** جامعة غرداية: كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

– عبد الرحمان زهير، و رافي نزار جميل رفو. (2014). تطوير مناهج التعليم المحاسبي في العراق ودورها في الحد من الفساد المالي والإداري. ***مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية***، *6* (12)، 511–528.

– عبد الله بن صالح. (2017). أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية. ***أطروحة دكتوراه*** . كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف: الجزائر.

– محمد راتول، و عبد الله بن صالح. (2012). أهمية تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير المنهجية المحاسبية في ظل الاتجاهات المعاصرة لمهنة الأعمال الدولية. ***الملتقى الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية***. جامعة المسيلة: كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير .

– محمد سعيد، و مريم الشرع. (2012). مدى ملائمة برامج التعليم المحاسبي الجامعي لمتطلبات سوق العمل. ***الملتقى الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية***. جامعة مسيلة: الجزائر.

– محمد مطر، و آخرون. (2015). الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية. ***المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر: نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق***. الأردن: جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين.

– مقداد أحمد الجليلي، و آلاء عبد الواحد ذنون. (2010). استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق (أنموذج لمنهج محاسبي مقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق). ***مجلة تنمية الرافدين*** ، *32* (99)، 1–33.

– نادية ميلاد محمد الماقوري. (2008). تضييق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة. ***رسالة ماجستير*** . جامعة السابع من أبريل: ليبيا.

– ناظم شعلان جبار. (2015). واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية. ***مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية*** ، *05* (01)، 13–38.

– هاني الزاملي عبد الحسين. (2014). التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة: درسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية. ***مجلة الإدارة والإقتصاد*** ، *03* (12)، 286–312.

– IFAC. (2003). ***international Education Standards For Professional Accountants***. Education Committee IES1-6.